مولانا جل وعز لا موجد سواه تبارك وتعالى
وانما فسرنا الكراهة بعدم الارادة لتحترز
بذلك من الكراهة التي هي اقسام الحكم الشرعي
وهو طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم فتلك
يصح ان تجتمع مع الايجاد فيوجد الله الفعل
مع كراهته له اي نهيه عنه كما فعل الله
تعالى كثيرا من الخلق مع نهيه لهم عن ذلك
الضلال اما الكراهة بمعنى عدم ارادة الله
تعالى للفعل فيستحيل اجتماعها مع الايجاد
اذ يستحيل ان يقع في ملك مولانا جل وعز
ما لا يريد وقوعه فتنبه لهذه النكتة
العجيبة في ذلك التقييد الذي قيدنا به
الكراهة في اصل العقيدة والله تعالى اعلم
ص وكذا يستحيل ايضا عليه تعالى
الجهل وما في معناه بعلومنا والموت والصمم

والعمى

والعمى والبكم ش مراده بما في معنى الجهل
الظن والشك والوهم والنسيان والذهول وكون
العلم نظريا ومخوف ذلك وبالجملة فالمراد
منه كل ما يشارك الجهل في مضادته
للعلم وانما كانت في معنى الجهل لمنافاتها
العلم بحسب منافات الجهل له والمراد با
بالصمم والعمى في هذا الموضع عدم السمع
والبصر اصالة بوجود ما ينافيهما او غيبة
موجود تام من الموجودات عن صفة
السمع والبصر لما سبق من وجوب تعلقهما
بكل موجود والمراد بالبكم عدم الكلام اصالة
بوجود آفة تمنع من وجوده وفي معناه
السكوت وفي معناه كونه بالحرف والصوت
اذ الكلام الذي يكون بالحروف والاصوات
ولو بلغ غاية الفصاحة والبلاغة وكان

من كونه ضروريا
او بديهيا

Copyright © King Saud University